الشخص الفاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

خلق الله عز وجل البشر في أحسن تقويم . خلق الله الإنسان في أعلى مستوى بين بقية الخلق . أعطانا الله إكرام وعزة . تحتاج أيضا إلى إعطاء هذا الإكرام لنفسك وتكون شخصا فاضلا . الشخص الفاضل يعني شخص جيد .

الناس الذين يتبعون نفوسهم هم االشخاص ذات نوعية رديئة وليسوا جيدين . رأى الجميع كيف أن نبينا الكريم رفع مراتب هؤلاء الصحابة. رأى الجميع ذلك ويعرفون ذلك . علينا أن نأخذهم كمثال طالما أن الشخص الفاضل هو شخص مفيد . سيكونون مفيدين لأنفسهم وللناس من حولهم . الصالحون هم الذين يبتعدون عن الشرور . كل الخير يكون معهم . هؤلاء ، كما قلنا ، هم الناس الذين لا يتبعون نفوسهم .

الناس الذين يتبعون نفسهم هم الأشرار ، ليسوا الصالحين . إنهم غير محبوبين وأنانيين . إنهم الذين جمعوا الصفات السيئة والعادات السيئة . عندما ينظر الناس الى شخص ما ويقولون " إنه رجل نبيل . إنها سيدة . حقا ، إنه رجل بما فيه الكفاية ". من الواضح فورا عندما يتحدث المرء ، هو أيضا واضح لا يمكن إخفاؤه .

مولانا الشيخ قدس الله سره يقول " زبالة " يعني الأوساخ ، وبعبارة أخرى قمامة . الفرق بين القمامة والجوهرة لا يمكن مقارنته . نبينا الكريم يأمرنا " كن جوهرة!" الشخص يصبح جوهرة من خلال الأشياء التي يعلمها ، ويصبح زبالة ، قذارة ، وقمامة بما يعلمه الشيطان .

الله لا يجعلنا نتبع نفسنا حيث أننا يمكن أن نصبح اشخاص فاضلين إن شاء الله . الفاضل هو الشخص المعترف به في هذه الدنيا وفي الآخرة في نظر الله . وهذا ما يهم . نرجو أن يكون داخلنا وخارجنا متشابهين إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
8-10- 7/2016 محرم 1437 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر